

Distr.: General
15 December 2003
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الثامنة والخمسون
البند ٩٦ من جدول الأعمال

عقد الأمم المتحدة للتعليم من أجل التنمية المستدامة

تقرير اللجنة الثانية

المقرر: السيد خوزيه ألبرتو بريز غوتيريس (غواتيمالا)

أولا - مقدمة

١ - قررت الجمعية العامة في جلستها العامة الثانية المعقودة في ١٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٣، بناء على توصية من مكتب الجمعية، أن تدرج في جدول أعمال دورتها الثامنة والخمسين البند المعنون "عقد الأمم المتحدة للتعليم من أجل التنمية المستدامة" وإحالته إلى اللجنة الثانية.

٢ - ونظرت اللجنة الثانية في ذلك البند في جلساتها ١٥ و ١٨ و ٢٤ و ٣٧ المعقودة في ٢٠ و ٢١ و ٢٢ تشرين الأول/أكتوبر و ٣ تشرين الثاني/نوفمبر و ١١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣. ويرد سرد لمناقشات اللجنة بشأن هذا البند في المحاضر الحرفية ذات الصلة (A/C.2/58/SR.15 و 18 و 24 و 37). وحدير بالذكر أن اللجنة أجرت أيضا مناقشة عامة في جلساتها من ٢ إلى ٦ المعقودة من ٦ إلى ٩ تشرين الأول/أكتوبر (انظر A/C.2/58/SR.2-6).

٣ - وكان أمام اللجنة في مناقشتها لهذا البند رسالة مؤرخة ٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٣ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لجمهورية إيران الإسلامية لدى الأمم المتحدة تحيل البيان الختامي للاجتماع التنسيقي السنوي لوزراء خارجية الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي الذي عقد في مقر الأمم المتحدة في ٣٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٣ (A/58/415-S/2003/952).



٤ - وفي الجلسة ١٥ المعقودة في ٢٠ تشرين الأول/أكتوبر، قدم مدير مكتب الاتصال التابع لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) لدى الأمم المتحدة عرضا نيابة عن المدير العام لليونسكو (انظر A/C.2/58/SR.15).

ثانيا - النظر في المقترحات

مشروعا القرارين A/C.2/58/L.13 و A/C.2/58/L.70

٥ - في الجلسة ٢٤ المعقودة في ٣ تشرين الثاني/نوفمبر، عرض ممثل اليابان مشروع قرار معنونا "عقد الأمم المتحدة للتعليم من أجل التنمية المستدامة" (A/C.2/58/L.13) نيابة عن البلدان التالية: إسرائيل، أندورا، أوغندا، بلغاريا، بنما، بوركينا فاسو، البوسنة والهرسك، بوليفيا، بيلاروس، تايلند، جمهورية كوريا، رومانيا، زمبابوي، طاجيكستان، غابون، غواتيمالا، الفلبين، فييت نام، قيرغيزستان، كازاخستان، كمبوديا، مصر، منغوليا، اليابان، اليمن. وانضم فيما بعد إلى قائمة مقدمي مشروع القرار كل من البلدان التالية: أوكرانيا، آيسلندا، بابوا غينيا الجديدة، البرازيل، تيمور - ليشتي، جامايكا، الجزائر، جزر مارشال، الجمهورية العربية السورية، جمهورية تزايا المتحدة، جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، جنوب أفريقيا، السلفادور، السنغال، سورينام، فيجي، كوت ديفوار، كينيا، لبنان، ليسوتو، ملاوي. وفيما يلي نص مشروع القرار:

"إن الجمعية العامة،

"إذ تشير إلى الفقرة ١٢٤ (د) من خطة التنفيذ المعتمدة في مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة الذي عقد في جوهانسبرغ، بجنوب أفريقيا في عام ٢٠٠٢ (خطة جوهانسبرغ للتنفيذ)،

"وإذ تشير إلى القرار ٢٥٤/٥٧ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢،

"وإذ تعيد التأكيد على الأهداف والسنة المستهدفة من أجل تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية وإطار عمل دكار،

"وإذ ترحب بتقرير المدير العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة بشأن عقد الأمم المتحدة للتعليم من أجل التنمية المستدامة،

"وإذ تشدد على أن التعليم يشكل عنصرا لا غنى عنه في تحقيق التنمية المستدامة،

١ - "ترحب بإطار العمل الخاص بمشروع خطة التنفيذ الدولية الذي أعدته منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، وتنتظر من اليونسكو مواصلة دورها القيادي في الترويج لعقد الأمم المتحدة للتعليم من أجل التنمية المستدامة، وتطلب إليها المضي في وضع مشروع خطة تنفيذ دولية توضح علاقة العقد بالعمليات الجارية بشأن التعليم، وبخاصة إطار عمل دكا وعقد الأمم المتحدة لمحو الأمية، وذلك بالتشاور مع الأمم المتحدة وغيرها من المنظمات الدولية والحكومات والمنظمات غير الحكومية ذات الصلة والأطراف الأخرى صاحبة المصلحة،

٢ - "تعيد التأكيد على أن التعليم من أجل التنمية المستدامة ضرورة تعليمية للتصدي للعديد من المسائل المتعلقة بقضية الاستدامة، ولا سيما تلك المتعلقة بالتنوع البيولوجي والغلاف الجوي والمياه والأغذية وزيادة السكان والفقر والصحة وحقوق الإنسان والمساواة بين الجنسين وبناء السلام والتنوع الثقافي من أجل تحقيق التنمية المستدامة. وبناء على هذا الإقرار، فهي تدعو الحكومات إلى النظر في إدراج تدابير متماشية مع حقائقها واحتياجاتها لتنفيذ التعليم من أجل التنمية المستدامة في استراتيجياتها وخطط عملها التعليمية بحلول عام ٢٠٠٥، آخذة في اعتبارها خطة التنفيذ الدولية التي ستعدها منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة؛

٣ - "تقر بأن تبادل القيم اللازمة لتحقيق التنمية المستدامة بين جميع المواطنين عن طريق الترويج للتنمية المستدامة أمر يحظى بالأهمية القصوى، ولذا، فهي تدعو الحكومات إلى تعزيز التعاون والربط الشبكي مع كافة المعنيين من أصحاب المصلحة بما في ذلك الحكومات والأقاليم والمجتمعات المحلية والمنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية؛

٤ - "تقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها التاسعة والخمسين البند المعنون 'عقد الأمم المتحدة للتعليم من أجل التنمية المستدامة'."

٦ - وفي الجلسة ٣٧ المعقودة في ١١ كانون الأول/ديسمبر، عرضت نائبة رئيس اللجنة، آيرينيا زوبتشيفيتش (كرواتيا) مشروع قرار معنون "عقد الأمم المتحدة للتعليم من أجل التنمية المستدامة" مقدم على أساس مشاورات غير رسمية عقدت بشأن مشروع القرار A/C.2/58/L.13.

٧ - وفي الجلسة نفسها، صوّب ممثل اليابان شفويا مشروع القرار.

٨ - واعتمدت اللجنة في الجلسة نفسها مشروع القرار A/C.2/58/L.70 بصيغته المصوّبة شفويا (انظر الفقرة ١٠).

٩ - وفي ضوء اعتماد مشروع القرار A/C.2/58/L.70 سُحب مشروع القرار A/C.2/58/L.13 من طرف مقدميه.

ثالثاً - توصيات اللجنة الثانية

١٠ - توصي اللجنة الثانية الجمعية العامة باعتماد مشروع القرار التالي:

عقد الأمم المتحدة للتعليم من أجل التنمية المستدامة

إن الجمعية العامة،

وإذ تشير إلى الفصل ٣٦ من جدول أعمال القرن ٢١ المتعلق بتعزيز التعليم والتوعية والتدريب، المعتمد في مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية، المعقود في ريو دي جانيرو، البرازيل، في عام ١٩٩٢^(١)،

وإذ تشير أيضاً إلى الأحكام ذات الصلة من خطة جوهانسنبرغ للتنفيذ المتعلقة بالتعليم، ولا سيما الفقرة ١٢٤ (د) منها المتصلة بعقد الأمم المتحدة للتعليم من أجل التنمية المستدامة^(٢)،

وإذ تشير كذلك إلى قرارها ٢٥٤/٥٧ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢،

وإذ تؤكد من جديد الهدف الإنمائي المتفق عليه دولياً بتوفير التعليم الأساسي للجميع، وعلى وجه الخصوص أن يتمكن الأطفال، ذكورا وإناثا، في كل مكان بحلول عام ٢٠١٥ من إكمال دورة كاملة من التعليم الابتدائي،

وإذ تحيط علماً بتقرير المدير العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة المتعلق بعقد الأمم المتحدة للتعليم من أجل التنمية المستدامة،

وإذ ترحب بقرار لجنة التنمية المستدامة في دورتها الحادية عشرة اعتبار التعليم إحدى المسائل الشاملة في برنامج عملها المتعدد السنوات،

وإذ تشدد على أن التعليم يشكل عنصراً لا غنى عنه في تحقيق التنمية المستدامة،

(١) انظر تقرير مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية، ريو دي جانيرو، ٣-١٤ حزيران/يونيه ١٩٩٢ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.93.I.8 و Corr.1) المجلد الأول، القرارات التي اعتمدها المؤتمر، القرار الأول، المرفق الثاني.

(٢) تقرير مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، جوهانسنبرغ، جنوب أفريقيا ٢٦ آب/أغسطس - ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.03.II.A.1 والتصويب)، الفصل الأول، القرار ٢، المرفق

١ - **تخطيط علما** بإطار العمل الخاص بمشروع خطة التنفيذ الدولية الذي أعدته منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، وتطلب منها، بوصفها الوكالة الرائدة المعنية لهذا الغرض، أن تروج لعقد الأمم المتحدة للتعليم من أجل التنمية المستدامة، وذلك بالتنسيق مع وكالات وبرامج الأمم المتحدة الأخرى ذات الصلة، **وتطلب منها كذلك** الانتهاء من وضع خطة التنفيذ الدولية، مع القيام في الوقت نفسه بتوضيح علاقة الخطة بالعمليات التعليمية الأخرى، ولا سيما إطار عمل دكا^(٣)، وعقد الأمم المتحدة لمحو الأمية^(٤)، وذلك بالتشاور مع الأمم المتحدة وغيرها من المنظمات الدولية والحكومات والمنظمات غير الحكومية ذات الصلة والأطراف الأخرى صاحبة المصلحة؛

٢ - **تؤكد من جديد** أن التعليم من أجل التنمية المستدامة يعتبر عنصرا حاسما في تعزيز التنمية المستدامة، **وتشجع** الحكومات في هذا السياق على النظر في إدراج تدابير لتنفيذ عقد الأمم المتحدة للتعليم من أجل التنمية المستدامة في استراتيجياتها التعليمية وخططها الإنمائية الوطنية بحلول عام ٢٠٠٥؛

٣ - **تدعو** الحكومات إلى زيادة توعية الجمهور بعقد الأمم المتحدة للتعليم من أجل التنمية المستدامة وكفالة الاشتراك في أنشطته على نطاق واسع، وذلك بعدة طرق من بينها التعاون مع المجتمع المدني، والاضطلاع بمبادرات تُشركه هو وغيره من أصحاب المصلحة المعنيين في تلك الأنشطة؛

٤ - **تقرر** أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها التاسعة والخمسين في إطار البند المعنون "البيئة والتنمية المستدامة"، بندا فرعيا معنونا "عقد الأمم المتحدة للتعليم من أجل التنمية المستدامة".

(٣) انظر: التقرير النهائي للمنتدى العالمي للتعليم، دكا، السنغال، ٢٦-٢٨ نيسان/أبريل ٢٠٠٠، منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، باريس ٢٠٠٠.

(٤) انظر القرار ١١٦/٥٦.